محللون يحذرون من البطالة واستمرار تجاهل اعادة هيكلة الاقتصاد

صعود النفط والدبلوماسية يعززان مكانة السعودية

الرياض ـ من اندرو هاموند:

ساعد ارتفاع أسعار النفط والدبلوماسية النشطة على تحقيق تحول مذهل في المكانة السياسية والاقتصادية للسعودية ولكن الاصلاحات التي طال تأخيرها تحد من النفوذ الجديد للمملكة.

فبعد تراجع الاسعار في التسعينات قالت الحكومة للسعوديين ان الازدهار النفطي في السبعينات انتهى. بل وتوقع بعض المحللين كما قال عنوان كتاب من عام 1994«السقوط القادم» لبيت آل سعود.

وقال ألان مونرو وهو سفير بريطاني سابق في السعودية «كل هذا سابق جدا لاوانه. كثر الكلام عن ذلك ولكن اعتقد انه ثبت عدم صحته بشكل فعال».

والسعودية اكبر مصدر للنفط في العالم. كما ان امداداتها من النفط الخام تمثل حجر زاوية لتحالفها الاستراتيجي مع الولايات المتحدة.

وبدأت اسعار النفط في الارتفاع في عام 2003، وهو العام الذي أدى فيه غزو للعراق بقيادة الولايات المتحدة الى اثارة تكهنات في العالم العربي بأن الهدف النهائي للولايات المتحدة هو حكام السعودية أنفسهم.

وكانت هناك شكوك في الولايات المتحدة بأنه ليس فقط المذهب الوهابي في السعودية هو الذي يشجع على التطرف الاسلامي وانما أيضا بعض صغار افراد العائلة الحاكمة قد ساعدوا في تمويل اعضاء تنظيم القاعدة الذين هاجموا نيويورك وواشنطن.

وقال منشق يتخذ من الولايات المتحدة مقرا له ان «السعوديين أنفقوا ملايين الدولارات في الولايات المتحدة على حملات العلاقات العامة في محاولة لكسب الكونغرس والشعب الامريكي بوجه عام».

وعملت حملة شنها المتشددون في عام 2003 لاسقاط حكام السعودية على تهدئة العلاقات في نهاية الامر. وساعدت أجهزة الامن الغربية الحكومة على محاربة المتمردين وسط مخاوف من ظهور بدائل للحكم السعودي مناوئة للغرب.

وقالت المحللة السعودية مي يماني التي تتخذ من لندن مقرا لها ان «السعودية استعادت مكانتها كاحدى الدول البارزة».

وكان التحول الاقتصادي السعودي مذهلا. وتظهر احصاءات لمجموعة سامبا المالية نمو اجمالي الناتج المحلي السنوي للمملكة الى 350 مليار دولار في عام 2006 وهو ما يزيد أربع مرات تقريبا عن التقديرات المتعلقة بمصر اكثر الدول العربية سكانا والتي يبلغ عدد سكانها 70 مليون نسمة مقارنة بالسعودية التي يبلغ عدد سكانها (بمن فيهم الوافدون) 24 مليون نسمة.

وفي عام 1998 عندما قال لاول مرة الملك عبد الله بن عبد العزيز كولي للعهد في ذلك الوقت انه سيتعين على السعودية شد الحزام بلغ اجمالي الناتج المحلي 146 مليار دولار . وكان نصيب الفرد الواحد من الدخل القومي والذي بلغ 13947 دولارا في عام 2005 يبلغ 7437 دولارا.

وقال نواف عبيد الذي يدير مشروع تقييم الامن القومي السعودي الذي تديره الدولة «انه تحول كبير لم يكن أحد يعتقد من بعيد انه سيكون ممكنا . «هذا العام ـ بأي مسمى ـ سيكون أعلى دخل حققته السعودية من قبل».

وتسهم السعودية بنحو 34 في المئة من اجمالي الناتج العام للعالم العربي كله على الرغم من انها لا تمثل سوى ثمانية في المئة من سكان العالم العربي.

وهذا النوع من القوة الاقتصادية يجلب معه نفوذا سياسيا لا تستطيع السعودية ممارسته الا بحرص شديد.

ويقول محللون سعوديون ان السعودية تخشى امتلاك ايران اسلحة نووية لان هذا سيخلق ضغوطا شعبية عربية كي تحذو السعودية حذوها متحدية العادة المترسخة لسياسة خارجية مهادنة وصديقة للولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

وقال مستشار سعودي طلب عدم نشر اسمه ان الحكومة غير مستعدة بعد لتقديم دعم رئيسي للجماعات السنية في العراق لتحدي النفوذ الشيعي والايراني الذي ندد به المسؤولون السعوديون علانية.

وقال ان «القبائل السنية تطرق أبوابنا طالبة المساعدة. انظروا الى حاشية الزعماء الاجانب تأتي الى الرياض. ولكن هل هم)حكام السعودي) مستعدون لتولي دور القيادة».

ومنذ بدء الازدهار النفطي كان التطور الرئيسي في السياسة الخارجية السعودية تحولا غير ضار نسبيا للمصالح في اتجاه شرق اسيا الذي شهد العديد من الزيارات التجارية على مستوى رفيع. ولكن المحللين يقولون ان النظام القديم للحكم في السعودية ـ وهو نظام ملكي مطلق مع ميزانيات لا يكشف عنها وأمراء متنافسون ـ يضعف بشكل كبير الامكانات السياسية والاقتصادية.

ويعرقل خطط الحكومة لتنويع مصادر الاقتصاد ضعف الاتصالات الجوية الدولية وشركة طيران وطنية تتحرك بتثاقل وينتظر رجال الاعمال ان يتم تنفيذ وعود بتخصيصها.

واشارت السلطات الى البطالة كأحد المشكلات الخطيرة بين الشبان السعوديين على الرغم من وجود اكثر من ستة ملايين عامل اجنبي. ومازالت المعايير الاخلاقية للعمل مفتقدة في مجتمع تقليدي يعتنق بشكل سريع الحداثة.

وقال عالم متخصص في الاجناس البشرية يتخذ من لندن مقرا له ان «هذا الازدهار هو المشكل . انه يقوم على أساس بيع سلعة امام طلب كبير وليس بناء على اعادة هيكلة الاقتصاد السعودي لخلق فرص عمل بين الشبان العاطلين».

خبير: انتاج النفط السعودي سيصل الذروة بين 2020 و2025 وبعدها يبدأ التراجع

برلين ـ من ستيفان نيكولا:

يتحدث خبراء عن عدة أسباب للتشكيك في أن السعودية، وهي أكبر منتج للنفط في العالم، قادرة على تلبية الطلب العالمي المتزايد كما تزعم.

قال جاك زاغار، وهو مهندس نفط لديه خبرة لا تقل عن 30 عاما في القطاع «لا نعرف (حقيقة) حجم الاحتياطي السعودي. كل ما لدينا اليوم في هذا الصدد هو كلمة السعودية عما يمكن أن يكون هذا الاحتياطي».

وأدلى زاغار برأيه في مؤتمر هاتفي استضافه «اتحاد دراسة ذروة النفط والغاز» وهو تجمع اسسه كولن كامبل، الخبير بالنفط وأبحاث الاحتياطي العالمي.

وقال كامبل، مخاطبا المؤتمر من منزله بجنوب أيرلندا «ن النفط لا يشارف على النفاذ، لكننا نواجه نهاية النصف الأول من عصر النفط .. ذروة الإنتاج النفطي وشيكة». وأضاف أن مستوى إجمالي إنتاج العالم الذي يقارب 84 مليون برميل يوميا من النفط التقليدي يقارب الذروة ويبدأ بالتدني التدريجي، موضحا أن إنتاج النفط وصل على ذرواته في غالبية الدول المنتجة، بدءا من الولايات المتحدة في العام 1970.

وشدد كامبل على أن المسألة تعتمد على المعطيات السعودية «ولكن لسوء الحظ، لا نعرف الأحجام بالضبط لأن البيانات في ذلك الجزء من العالم لا يعتد بها».

ولا يعرف المدققون الدوليون ما هي المعلومات الحقيقية عن حقول النفط السعودية، التي تعتبر سرا في المملكة. وتزعم السعودية أنها تسيطر على ربع الاحتياطي النفطي المثبت في العالم، أي ما يقارب 260 مليار برميل، وتنتج 12 % من إجمالي الإنتاج النفطي العالمي.

وقال زاغار إن التقديرات السعودية أكثر تفاؤلا من الواقع، لافتا إلى أن أفضل تقديراته للاحتياطي النفطي السعودي المثبت لا تتجاوز 165 مليار برميل.

وكان زاغار، المعار من شركة إكسون موبيل، عمل في بعض حقول النفط السعودية العملاقة أواخر سبعينات القرن الماضي، وما زال يتابع قدراتها الإنتاجية.

وقال «إن مصادري في شركة أرامكو السعودية تقول لي إنها تتعرض لضغوط للتعويض عن الاحتياطي الذي يستنفده الإنتاج» مرجحا أن تكون التقديرات الجديدة المتفائلة مستندة إلى إعادة احتساب الحقول القديمة.

وتشير تقديرات زاغار إلى أنه، بالاستناد إلى معدل الانتاج الحالي الذي يتجاوز 9 ملايين برميل يوميا، فإن الاحتياطي سيتدنى في العام 2025، أي قبل الموعد الذي تحدده الدراسات السعودية بـ17 عاما. وحذر من أن ذلك «سيكون له تأثيرات قاسية على الاقتصاد العالمي».

أما المسؤول التنفيذي في أرامكو السعودية، عبد الله جمعة، فيقول إنه نظرا للمشاريع الجديدة يمكن زيادة سقف الانتاج إلى قرابة 12 مليون برميل يوميا في العام 2009، وهوما يؤيده وزير النفط السعودي علي النعيمي، ما يعني حسب حسابات زاغار تقديم موعد بدء تدني الإنتاج إلى العام 2020.

واعتبر زاغار أن مليوني برميل يوميا هي كمية كبيرة من النفط، لافتا إلى أن صناعة النفط النيجيرية بكاملها لا تتجاوز هذا السقف الإنتاجي.

وكان السعوديون قالوا في عدة مناسبات إنهم يستطيعون رفع سقف الإنتاج إلى 18 مليون برميل. واعتبر زاغار أن ذلك ممكن تقنيا، ولكن لا يمكن اعتماد هذا المستوى إلا لسنوات قليلة.

لكن السعوديين يبذلون قصارى جهدهم لإقناع العالم بقدرتهم على تلبية الطلب المتزايد على النفط.

ويرتفع الاستهلاك العالمي للنفط بنسبة 2 % سنويا، ويمكن لهذه النسبة أن ترتفع بالاستناد إلى مسار التنمية الاقتصادية في الصين والهند.

وتحرص الحكومة السعودية على الاحتفاظ بهامش احتياط تكتيكي يتراوح بين مليون ومليوني برميل في اليوم لامتصاص تذبذب حركة الإنتاج والأسعار في المستقبل، لكن زاغار لفت إلى أن «الطلب على النفط يمتص بسرعة قدرة الاحتياط».

ولفت إلى أن العامين الماضيين شهدا تغيرا في حركة سلعة النفط. فبعدما كانت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) تسيطر على السعر عبر تحكمها بهامش الاحتياط التكتيكي، أصبح السعر أسير الطلب وحركة توزيع الشحنات، كما حصل عندما ضرب الإعصار كاترينا الولايات المتحدة وعطل مصافي النفط مؤقتا ما رفع الأسعار.

وتتوقع السعودية اكتشاف احتياطي جديد يقدر بـ200 مليار برميل في العقدين المقبلين، يمكن استخراج 90 مليار برميل منها بسهولة. وتزعم أيضا أن التطور التقني قد يساهم في زيادة الكمية التي يمكن استخراجها من «الحقول الصعبة».

إلا أن تقديرات زاغار هي أدنى من ذلك بكثير، ولا تتجاوز 30 مليار برميل، لافتا إلى أن اكتشاف آبار نفط جديدة تراجع كثيرا في المنطقة، ولا يرجح تحقيق اكتشافات مهمة.

وقال زاغار «لتحقيق اكتشاف 200 مليار برميل في السنوات العشرين المقبلة، عليهم العثور على عشرة مليارات برميل كل عام. لكن نسبة الاكتشاف خلال السنوات العشرين الماضية قاربت الـ1,5 مليار برميل في السنة فقط».

ولفت أيضا إلى أن السعودية غير قادرة على زيادة الانتاج لأسباب متعلقة باليد العاملة الماهرة وافتقارها إلى التقنية المتطورة الضرورية . وقال إن صناعة النفط السعودية «تعمل بأقصى طاقتها .. وسط ندرة التقنيين».

مشهد بانورامي لمنشأة ابقيق السعودية العملاقة لتجميع وتكرير النفط

ارتفاع اسعار النفط قبل عطلة اسبوعية طويلة بامريكا

■ نيويورك ـ رويترز: ارتفعت اسعار النفط الامريكي للعقود الاجلة في التعاملات الصباحية ببورصة نايمكس الجمعة مدعومة بطلب قوي على البنزين في محطات بيع الوقود قبل عطلة نهاية اسبوع طويلة تشمل عطلة عيد الاستقلال التي توافق الرابع من تموز (يوليو).

وقال محللون ان اسعار البنزين المرتفعة لم تردع قائدي السيارات وهو ما يشير الى ثقة في الاقتصاد.

وتوقع اتحاد السفر والسيارات في امريكا أن حوالي 40,7 مليون امريكي سيقطعون بسياراتهم 50 ميلا أو أكثر في عطلة نهاية الاسبوع بزيادة 1,2 في المئة عن العام الماضي.

وستنتهي جلسة التعاملات في بورصة نايمكس اليوم مبكرا في الساعة الواحدة بعد الظهر بتوقيت شرق الولايات المتحدة (1700 بتوقيت غرينتش) وستكون مغلقة يومي الاثنين والثلاثاء بمناسبة عيد الاستقلال.

وصعد الخام الامريكي الخفيف للعقود تسليم آب (اغسطس) 38 سنتا الى 73,90 دولار للبرميل. وفي بورصة البترول الدولية بلندن ارتفع خام القياس الاوروبي مزيج برنت 30 سنتا الى 73,18 دولار للبرميل.

اضراب بقطاع خدمات الحقول في النرويج يكبح انتاج النفط

■ اوسلو ـ رويترز: قال اتحاد صناعة النفط بالنرويج الجمعة ان اضرابا في قطاع خدمات الحقول النفطية بالبلاد يلحق خسائر تقدر بنحو 37 ألف برميل يوميا من المكافئ النفطي في شكل انتاج متوقف أو متأخر من النفط والغاز.

والاضراب الذي يقوم به 87 عضوا من اتحاد ان.او.بي.اي.اف لعمال النفط بدأ في 21 حزيران (يونيو) بعد انهيار محادثات بشأن الاجور.

والى الان تسبب الاضراب في توقف العمل بحفارين وقالت الصناعة ان الوضع لايزال يتسم بالجمود في ظل عدم اجراء محادثات لانهاء الازمة. وقال هارالد هالفورسين المتحدث باسم اتحاد صناعة النفط النرويجي (او.ال.اف) لرويترز ان الخسائر «قدرت عند 37 ألف برميل من المكافئ النفطي يوميا في شكل انتاج متأخر أو متوقف حتى اليوم».

والنرويج هي ثالث أكبر مصدر للنفط في العالم وتنتج نحو 2,85 مليون برميل يوميا من النفط وسوائل الغاز الطبيعي والمتكثفات. وهي أيضا أكبر مصدر للغاز في غرب أوروبا. وقال هالفورسين «لا يمثل هذا تأثيرا كبيرا على الانتاج بكل المعايير».

وقالت نقابة عمال ان.او.بي.اي.اف الاسبوع الماضي ان الاضراب سيوقف «الى حد ما» انجاز العمل في ما يقرب من 30 حفارا ومنشأة ثابتة. ومن جانبه قال اتحاد أو.ال.اف الذي يمثل أرباب العمل انه سيعطل جزءا كبيرا من أعمال الحفر قبالة سواحل النرويج.

اياتا: نمو حركة النقل الجوي الدولية سبعة بالمئة

■ جنيف ـ رويترز: قال الاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا) الجمعة ان حركة نقل الركاب جوا على المستوى الدولي ارتفعت بنسبة سبعة في المئة في ايار (مايو) مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. وأضاف الاتحاد ان حركة شحن البضائع جوا بين الدول والتي تمثل مؤشرا رئيسيا لحركة التجارة العالمية ارتفعت بنسبة 5,1 في المئة في مايو على أساس سنوي.

وقال جوفاني بسينياني رئيس الاتحاد الذي يمثل نحو 260 شركة طيران في بيان ان قوة الاوضاع الاقتصادية تدعم الطلب على نقل الركاب والبضائع جوا.

وتابع «هذه البيئة الايجابية للطلب تفيد صناعة شركات الطيران العالمية في تعويض بعض من الزيادة الحادة في أسعار وقود الطائرات».

وجاء النمو في حركة نقل الركاب والبضائع أقل من المعدل المسجل في نيسان (ابريل) والذي بلغ 9,9 في المئة و6,1 في المئة على التوالي. ولا تشمل البيانات الشهرية للاتحاد حركة النقل الداخلي في الجدول.

العولمة لم تعمل على تقليصها بل زادتها تفاقما

الامم المتحدة: الهوة بين الدول الغنية والفقيرة مستمرة بالاتساع

جنيف ـ من روبرت ايفانز:

قال تقرير للامم المتحدة الجمعة ان التفاوت في مستويات الدخل بين الدول الغنية والفقيرة اخذ في الاتساع وهو شيء يتعين مواجهته للحيولة دون زعزعة الاستقرار العالمي.

وفي تقريرها السنوي بعنوان المسح الاقتصادي العالمي الذي صدر فيما يجتمع وزراء التجارة في جنيف لمحاولة انقاذ محادثات التجارة المتعثرة أنحت الامم المتحدة باللائمة على العولمة التي يريد الوزراء تعزيزها. وقالت في الدراسة «بمعايير كثيرة فان التفاوت العالمي مرتفع وفي ازدياد».

وذكر المسح أن المواطن الاثيوبي أفقر 35 مرة من نظيره الامريكي أو الاوروبي، في حين أنه في عام 1950 كان الفارق في الدخل أصغر عند 16 مرة فقط.

ويزيد دخل المواطن الامريكي 27 مرة عن دخل المواطن النيبالي في حين أن الفارق في 1950 كان 19 مرة وفقا للتقرير الذي أعدته ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالامم المتحدة.

وقال التقرير «معظم الدول الاكثر فقرا في العالم متأخرة في درجات مماثلة تقريبا».

وأضاف قائلا «السبب الرئيسي هو أنه في العالم الصناعي نما مستوى الدخل في العقود الخمسة الماضية باطراد في حين لم يتحقق ذلك في الكثير من البلدان النامية».

وقال التقرير ان اتساع الهوة، مع مخالفة بضع دول صاعدة مثل الصين والهند لهذا الاتجاه، يتناقض مع الفكرة السائدة التي تقول ان الفروق في الدخل ستضيق مع زيادة التكامل في الاقتصاد العالمي.

واضاف قائلا «تفاقم التفاوت العالمي يمكن تفسيره بأسباب منها عملية العولمة... وأوجه القصور التي تكتنف الاسواق العالمية والتي تتم مواجهتها بسياسات وقواعد عالمية قاصرة».

وذكرت الدراسة التي تقع في 185 صفحة أن تباطؤ نمو الدول الاكثر فقرا «يعرقل جهود القضاء على الفقر وفي بعض الحالات ظهر أن هذا يمثل مصدرا رئيسيا للنزاعات الاقليمية والصراعات الداخلية وزعزعة الاستقرار الاجتماعي».

ويقول مؤيدو تحرير التجارة ان فتح أسواق السلع والخدمات وهو هدف جولة الدوحة لمحادثات التجارة التي انطلقت في 2001 لتعزيز اقتصادات الدول الاكثر فقرا هو مفتاح تقليص هوة الفقر.

وفي مقر منظمة التجارة العالمية في جنيف يجتمع وزراء من حوالي 60 دولة أو حوالي ثلث أعضاء المنظمة في مطلع الاسبوع لمحاولة تسوية خلافات حادة فيما بينهم.

ويتحدى المسح فيما يبدو بعض نظريات التحرر الاقتصادي التي تجادل بأن الاسراع بفتح الاسواق والخصخصة يمكنهما تسريع رخاء الدول. لكن التقرير يرى أن نهج التغيير السريع والشامل في الاصلاح ليس بالضرورة المسار الامثل.

وقال «تجربة الصين وفيتنام تشير الى أن الاصلاحات التدريجية اذا اتسمت بالمصداقية واعتبرت خطوات على طريق تغيير أكبر يمكنها أن تكون فعالة في رعاية نمو قوي ومستدام».

تباطؤ نمو الاقتصاد التركي في الربع الاول الى 6,3 بالمئة

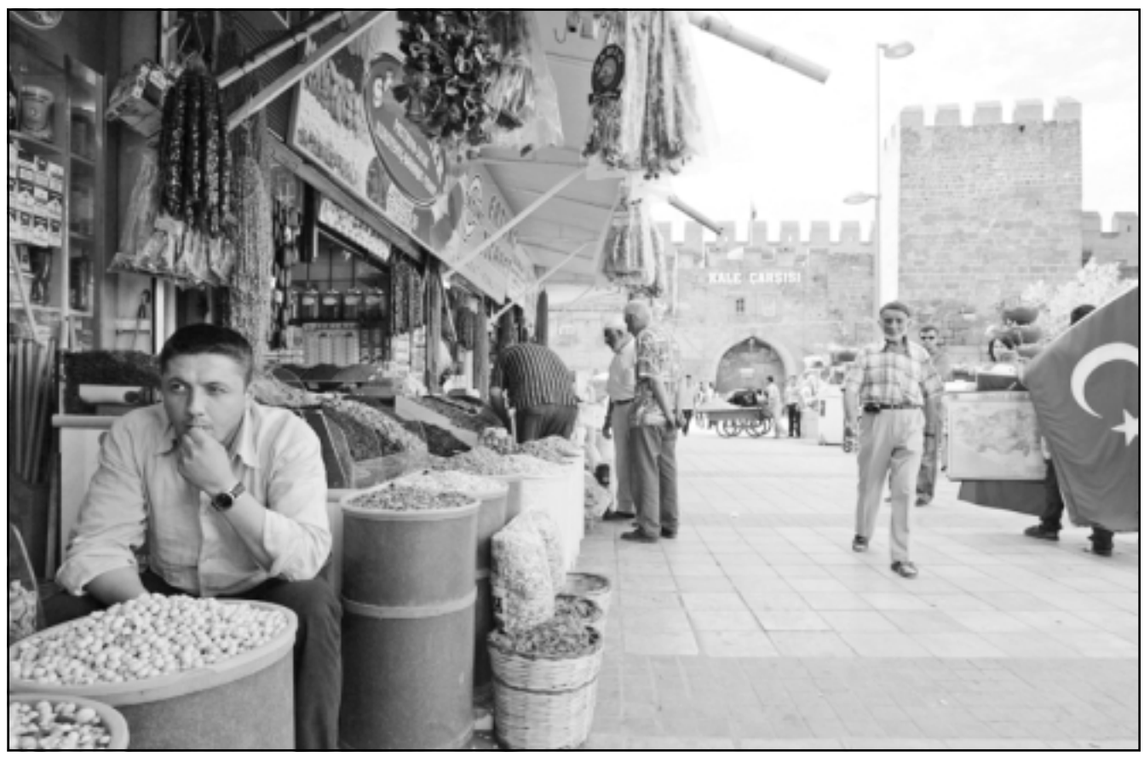

سوق تقليدي في مدينة قيساري بوسط تركيا

■ اسطنبول ـ رويترز: أظهرت بيانات رسمية الجمعة أن الناتج القومي الاجمالي لتركيا نما بمعدل 6,3 في المئة في الربع الاول من العام الجاري مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي رغم ان التوقعات كانت تشير الى نمو يبلغ 5,3 في المئة. الا أن معدل النمو جاء منخفضا بشدة عنه في الربع الاخير من العام الماضي.

وقال معهد الاحصاء التركي ان الناتج المحلي الاجمالي الذي يستبعد بعض الايرادات المحققة في الخارج نما بنسبة 6,4 في المئة في الاشهر الثلاثة الاولى من العام مقارنة مع توقعات الاقتصاديين بان يبلغ 5,5 في المئة ومنخفضا بشدة عن النمو المسجل في الربع الاخير من العام الماضي.

وفي الربع الاخير من 2005 بلغ نمو الناتج القومي الاجمالي 10,2 في المئة ونمو الناتج المحلي الاجمالي 9,5 في المئة. وفي العام الماضي بكامله ارتفع الناتج القومي الاجمالي 7,6 في المئة والناتج المحلي الاجمالي 7,4 في المئة.

وأدى ارتفاع حاد في أسعار الفائدة خلال الشهر الاخير وسط تقلبات في الاسواق وزيادة التضخم الى تقليص توقعات النمو في العام الجاري.

وفقدت الليرة نحو 20 في المئة من قيمتها مقابل الدولار في الشهرين الاخيرين. وأوضح استطلاع للرأي اجرته رويترز لاراء 24 اقتصاديا ان متوسط التوقعات يبلغ 5,3 في المئة لنمو الناتج القومي الاجمالي في الربع الاول. لكن توقعات النمو في السنة بأكملها بلغت 4,5 في المئة فقط مقارنة مع توقعات رسمية تبلغ ستة في المئة.

غازبروم الروسية تعتزم شراء خط انابيب لنقل الغاز قيد الإنشاء بين إيران وأرمينيا

■ موسكو ـ يو بي أي: تعتزم شركة غازبروم الروسية شراء خط انابيب نقل الغاز الذي يجري بناؤه حاليا بين إيران وأرمينيا.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية نوفوستي عن نائب رئيس مجلس إدارة غازبروم، الكسندر ريازانوف قوله في رده على أسئلة المشاركين في الاجتماع السنوي للمساهمين في الشركة إن تشغيل هذا الأنبوب يتيح ضمان إمدادات الغاز لأرمينيا في حال حدوث مشاكل في تصدير الغاز إلى هذا البلد عبر الأراضي الجورجية، لأن جورجيا تسمح لنفسها باستقطاع كميات من الغاز بشكل غير شرعي.

ومن المقرر أن يشغل هذا الأنبوب الذي تصل طاقته إلى 2,1 مليار متر مكعب سنوياً في عام 2007.

على صعيد آخر قال الكسندر ريازانوف أنه لم يتخذ قرار بعد بشأن أسعار امدادات الغاز لاوكرانيا في المستقبل وان السعر من المرجح ان يبقى كما هو في الوقت الراهن.

وقال ريازانوف ان حلول أجل اتفاق مدته ستة أشهر على اسعار الغاز مع اوكرانيا في الاول من تموز (يوليو) لا يعني بالضرورة ارتفاع الاسعار يوم الاثنين.

واتفقت غازبوم مع شركة نافتاغاز اوكرانيا في كانون الثاني (يناير) على تعيين وسيط هو شركة روس اوكر انرجي لتولي امدادات الغاز من روسيا الى اوكرانيا.

وجاء هذا الاتفاق بعد خلاف سعري دفع غازبروم الى خفض الامدادات مما اثار غضب شديد في أوروبا التي تتلقى 80 بالمئة من واردات الغاز الروسي عبر اوكرانيا.

فنلندا: الاتحاد الاوروبي يحتاج لبدائل للطاقة الروسية

■ هلسنكي ـ بول تيلور: قال ماتي فانهانين رئيس وزراء فنلندا الجمعة ان بلاده التي ستتولى قريبا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي تهدف الى تعزيز التعاون مع روسيا في مجال الطاقة خلال فترة رئاستها التي تستمر ستة أشهر مع السعي الى توفير بدائل لامدادات الغاز.

وأضاف فانهانين الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد من النمسا السبت انه سيحاول نشر النموذج الفنلندي بشأن التنافسية الاقتصادية بين شركائه في الاتحاد الاوروبي خاصة بتشجيعهم على انفاق المزيد على البحوث والتطوير.

وسيحضر الاتحاد ثلاثة اجتماعات قمة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الاشهر الخمسة المقبلة تتركز اساسا على تأمين مصادر الطاقة وتبدأ بقمة مجموعة الثماني المقرر عقدها في سان بطرسبرغ في منتصف تموز (يوليو).

وقال فانهانين الذي تعتمد بلاده بالكامل على امدادات الغاز من روسيا «بالطبع عندما نناقش البعد الخارجي لتأمين مصادر الطاقة فان جزءا من تأمين الطاقة للاتحاد الاوروبي هو ايجاد بدائل في المستقبل خاصة عندما نناقش الغاز الطبيعي».

وأضاف «نحتاج لخطوط انابيب من الشمال والشرق والجنوب». مضيفا أن الاتحاد يجب ان يستورد المزيد من الغاز الطبيعي المسال لتعزيز تأمين مصادر الطاقة.